





# أدب أهل القلوب

محمد واصح رشيد الندوى

البدعة والأهواء، محيا لميدي الحق مع دوام المواجهة، ولزوم الراية إلى الموت، وكان له كلام عال في علوم العارف، شديد الغضب إذا انتهكت محارم الله سبحانه وتعالى، سخى الكف، كريم النفس، على أجمل طريقة، وبالجملة فلم يكن في زعمه مثله - رضي الله عنه - انتهى كلامه ملخصاً.

وائل الحافظ الإمام شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني "هل ورد عن الشيخ عبد القادر أنه حضر المأتم الذي اتخذه القراء بالدفوف والواهيل، وغير ذلك من الآلات، أو أمر بحضوره، أو قال فيه شيئاً يباحه أو تحريم؟ فاجاب:

مكانة وخلقه

أما الشيخ عبد القادر فالذي وصل إلينا من أخباره الصحيحة أنه كان فقيها زاهداً عابداً، يتكلّم على الناس ويرغمهم في الزهد والتوبة، ويحذرهم من العقوبة على المعصية، فكان يتوب على يده من الخلق ما لا يحيى كثرة، ولو كرامات شيخ بغداد ينقل لنا عن أحد من أهل رضي الدين عبد القادر الجيلاني - رضي الله عنه - كان شيخ السادة الشافعية والصادقة الحديثة ببغداد، وانتهت إليه رياضة العلم في وقته، وتخرج بصحته غير واحد من الأكابر، وانتهى إليه أكثر أعيان مشايخ العراق، وقال يزارته جم غفير من ذوي الأحوال الفاخرة، وتلمس له خلق لا يحصون عدداً، وكثرة من أرباب المقامات الرفيعة، وانعدم عليه إجماع المشايخ بالتجدد والإعطاء والإحكام والعلوم - رضي الله عنهم -

شيئاً

(فلا يزال الجواد في مناقب الشيخ عبد القادر للشيخ محمد ابن يحيى التاقدى الحنفى (بعض)

بقية المنشور على ص ٢

المركزية التمنت في طلبها من المحكمة أن يلغى حكم القاضى الخاص بقضية ابودهبا ليس كيه شكلاً الذى كان أصدره فى ٤ / مايو ٢٠٠١.

وقد حدثت المحكمة

العلية تاريخاً جديداً وهو ١٦ / ديسمبر ٢٠٠٤ نسام

هذه القضية من جديدة.

عنما ينان لجنة التحقق

المركزية كانت قد قدمت في

محكمة القاضى الفاسد

جدولاته ضدَّه

في شأن عدم المسجد المبارك بما فيه ادعى - ومرسى

منهجه جوشى - وأوسا

بهارى - وكيله منفع - و

نهكري - وأشكوك سفلى - و

وتس كاتر

-٣-

أن أقرأ شيئاً من علم الكلام، وأنهى في النوم واليقظة، وكان يغلب على الكلام، ويزرح عند سور بغداد مستند إلى على قلبي إن لم أتكلم به حتى أكاد أختنق ولا أقدر صlift يوم الجمعة مع عصي المجلس خلق كثير، فعربت أسك، وكان جلس عندي أبي النجيب في الجامع، فحضر عنده الشيخ عبد القادر رجلان وثلاثة، ثم تسامع ذلك العوام، وأقام فيها يدرس الناس بي، وازدحم علىي الناس بي، وازدحم علىي الخلقة حتى سار بحضر جنكي دوست موسى بن أبي عبد الله الزاهد بن محمد داود و قال ابن النجار في تاريخه: "دخل الشيخ عبد القادر بغداد في سنة ٤٨٨هـ، ابن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الخطاب، والمخرمي وأبي الحسين بن الحسن الفراء، حتى أحكم الأصول والفروع، كفى متقوة، لا تضبط شيئاً، ولو جانبي ألف دينار لكرم الله وجهه.

وقرأ الأدب على أبي زكريا التبريزى، وانتقل بالوعظ إلى

منفعة الخلق، فقد أسلم على

علي رضي الله عنهما.

ومن جهة الأم السيدة أم

الخير أم الجبار فاطمة إلى

سيدنا الحسين بن علي رضي

الله عنها.

دراساته وعلمه

ولد بجيلان في سنة

٤٧١هـ، وفي فوات الوفيات

نacula عن الشيخ شمس الدين

ولد سنة إحدى وسبعين

أو ربعمائة بجيلان، وتوفي سنة

٧٣٦هـ، وقدم ببغداد شاباً،

أردت الانقطاع، فلا تقطع

فتتفق على أبي سعد المخرمي،

وسمع من أبي غال

الباقلاني، وأحمد بن المظفر

بن سوس، وأبي القاسم بن

له القبول العام من الناس،

بيان، وجمفر بن أحمد

السراج، وأبي سعد بن

خشيش، وطائفة، وحدث عنه

السعانى وعمر بن علي

القرشى، والشيخ موفق الدين

ابن قدامة، وطائفة من العلماء.

قال السعانى: "كان عبد

القادر من أهل جيلان إمام

الحنابلة وشيخهم في عصره،

أحد يحكي عنه من الكرامات

أكثر مما يحكى عن الشيخ

عبد القادر، ولا رأيت أحداً

يعظم من أجل الدين أكثر

منه".

وذكر الشيخ عز الدين بن

عبد السلام شيخ الشافعية:

"أنه لم تتوارد كرامات أحد

من الشافعية إلا الشيخ عبد

القادر، فإن كراماته نقلت

بالتوارث".

وقال الجباري: "قال في

بالدرسة الناظمية، فخطرت في

الشيخ عبد القادر: كنت أمر

له سمعت وصمت، وفاقت

المدرسة بالناس، فكان يجلس عند سور بغداد مستند إلى الرساط، ويستوip عنده في مجلس خلق كثير، فعربت أسك، وكان جلس عندي أبي النجيب في الجامع، فحضر عنده الشيخ عبد القادر، ووسع، وتعصب في ذلك العوام، وأقام فيها يدرس

وعيظه إلى أن توفى.

و قال ابن النجار في

القصص: "إنما اوتته على

علم عندي

القصص: "إنما اوتته على

الرساط".

و حالي الدين أبو محمد

عبد القادر بن أبي صالح

جنكي دوست موسى بن

عبد الله الزاهد بن محمد داود

وابي حضر

أبي موسى بن العباس

أبي الحسن علي







# تأملاً في سورة الكهف

طابع الحضارة الغربية التوردة  
على فاطر الكون

وقد كان من المصادفات  
الآلية المحرنة، والآلي  
الفاجعة للبشرية أن الحضارة  
الغربية قد ولدت وترعرعت في  
عصر قد ثار على الدين  
وأنسه، من الإيمان بالغيب  
وغير ذلك، وفي آمة قد ثارت  
على الذين تزعموا الدين  
 واستغلوا شهواتهم وأنانيتهم،  
 وأشتد غببها عليهم لـ،  
 سيرتهم، وهمجيتهم ووقفتهم  
 في سبيل التقدم، وحرية العقل

● العلامة الشيخ عبد الرحمن علي الحسني ●

من يخرج إليه النساء  
الرجل ليرجع إلى أمه وإمهات  
وعنته فيوثقها رباطا  
تخرج إليه "ويستقر فناد  
والتحلل الخافقى": "فيما  
الناس في خفة الطير  
السباع، لا يعرفون مع  
ينكرون منكراً ولا أبلغ  
التعبير، ولا أصدق مـ  
التصوير، للحفارة الكافرة  
أوج تقدمها وازدهارها، وهي  
مراكزها وأمصارها، وهي  
معجزات النبوة الخالدة  
جواب الكلم التي لا  
عجائبيها، ولا تخلق جـ  
الحقيقة على مـ

والأخلاق، فقد جاء في حديث  
آخر: "فـ والله أن الرجل  
ليأتيه وهو يحسب أنه مؤمن  
فيتبعه مما يبعث به  
ال شبـهـات" ويستفحـل أمرـه  
ودعوته حتى يستشرـى الفـسـاد  
على مر الأيام، في النساءـ  
والبنـاتـ، ويـتـغـلـلـ فيـ الأـسـرـ  
والبيـوتـ، ويـفـقـدـ ربـ الـبـيـتـ  
سلطـانـهـ ونـفوـذـهـ عـلـىـ أـفـرـادـ  
الأـسـرـ، وعلـىـ الزـوـجـ وربـاتـ  
الـحـجـالـ والأـمـهـاتـ والأـخـواتـ  
والبنـاتـ، وقد جاء في  
حدـيـثـ: "يـنـزـلـ الدـجـالـ بـهـذهـ  
الـحـدـيـثـةـ، قـيـادةـ فـيـ كـمـنـ آخرـ

ـ ١٤ -

ـ في إسعـادـ البـشـرـيةـ وـ خـدـمـةـ  
ـ الإنسـانـيةـ، وـ الرـحـمـةـ وـ العـدـلـ،  
ـ فـقـدـ وـصـفـيـمـ القـرـآنـ  
ـ بـقـولـهـ: (ـالـذـيـنـ إـنـ مـكـنـاهـمـ فـيـ  
ـ الـأـرـضـ أـقـامـواـ الصـلـاـةـ وـأـتـواـ  
ـ الـزـكـاـةـ وـأـمـرـواـ بـالـمـعـرـوفـ وـنـهـواـ  
ـ عـنـ الـمـنـكـرـ وـلـلـهـ عـاقـبـةـ الـأـمـرـ)  
ـ [ـسـوـرـةـ الـحـجـ: ٤١ـ]ـ وـبـقـولـهـ:  
ـ (ـتـلـكـ الدـارـ الـآـخـرـةـ نـجـعـلـهـاـ  
ـ لـلـذـيـنـ لـاـ يـرـيـدـونـ عـلـىـ  
ـ الـأـرـضـ وـلـاـ فـسـادـاـ وـلـاـ عـاقـبـةـ  
ـ لـلـتـقـيـنـ)  
ـ [ـسـوـرـةـ الـقـصـصـ: ٨٣ـ]  
ـ أـمـاـ الـدـجـالـ فـسـمـتـهـ

وكان ذلك في العصر الذي انتهى  
الذوق والذوق المادي، وانتهت  
الحياة المادية، وانتهت الحضارة  
والصناعة، والاتجاه المادي  
العنيف - الاتجاه إلى تنظيم  
الحياة - على أساس مادية  
خالصة، وقطع صلة المجتمع  
والبشرية عن فاطرها، ومصرف  
هذا الكون، وكل ذلك أقتضى  
**نهاية الدجال الكفر والإفساد**

|   |  |  |                             |   |
|---|--|--|-----------------------------|---|
| <p>البعض من أبناء الأمة الإسلامية، وما زالت ليبيا، وتونس وموريتانيا بالأحرى، وتشهد انتفاضة خطيرة من تعذيب واجرام، لا لذنب إلا أن الشباب والدعاة يقولون الله وي عملون لصالح أو ضد لا يستطيع أحد ينكر أن تلك الإجراءات العدوانية تخدم مخططاً الاستعمار وفق تعليمات ينفذها أولئك النفر من الذين باعوا أنفسهم للإطالة</p> | <p>المتشوقة للحرية، كما تبين أن الأمر برمته كان تخدماً على الت GKفين للمشروع الصهيوني السرطاني في المنطقة، فقد أهدرت تلك الحركات الثورية - وما تولد عنها من أنظمة حكم حتى اليوم - مقدرات البلاد، وخررت اقتصادها إما في المغامرات العسكرية أو بالفساد والإفساد ونهب الثروات وضياع شبابها وتركهم فريسة للمخدرات والانحرافات اللاأخلاقية كما تركتهم نعماً للبطالة</p> | <p><b>والمجتمع</b><br/>ويظهر من الأحاديث أنه داع متخصص، نشيط مؤثر إلى الكفر والثورة، على الأديان</p> | <p>بقية المنشور على ص ٨</p> | <p>إن ذلك كلّه تصوير للحفارة المادية، والصناعية، الميكانيكية والعلوم الطبيعية التي تبلغ غايتها ونهايتها، وبتزعمها الرجال، ولكن ذلك لا يكفي ليجعله الرجال، ويلهج لسان النبوة بهذه وتشريعه، والتحذير من فتنته، فقد ملك هذه الأسباب والقوى سليمان في عصره، وذو القرنين في عصره، وتحدث القرآن عن قوتهم وسرعتهم، وكثرة الأسباب والقوى التي كانوا يملكونها، فما هي النقطة الفارقة بينهما وبين الرجال،</p> |
|---|--|--|-----------------------------|---|

وأعوانه، وهذا تظل الأمة مراة ما جرته عليه الأنظمة التي هي الاستعمار القديم والحديث إننا نطالب بالحق والأنظمة التي تواصل القمع والسجن والظلم وعلى شعوبها بأن تسيساتها، وأن تطوفان الغربي والصادر سيرجفها ويملأها، والجريدة، حولت أغلى ثروة إلى ضياع مخطط له، وأغرقت البلاد في هزائم عسكرية هزيمة تلو هزيمة.

وان هزيمة النظام الناصري والنظام البشري السوري أمام الصهاينة في عام ١٩٦٧ م ماثلة للعيان، كما ان هزائم ومحاولات النظام العراقي البشري في إيران والكويت وما حل أخيرا بالعراق خير شاهد.

ويجدر بالذكر أن شنكر رمن قتل في نوفمبر ٢٠٠٤ في معبد "ورده راجه بيرويل" بولاية تاميل نادو، وتم اعتقال شنكر أشاريه جيندرسوتي في ١١/نوفمبر بعد مضى أسبوع على الحادث في محبوب نفر بولاية آندهرا بربيش، فعنذ ذلك اليوم هو في حيازة المحكمة، ويجري الاستجواب معه، ولكن لا يجيء على أي سؤال يوجه الله بشأن قضية

والتدليل به.

وما هو الخط الفاصل بين الملك الصالح، والرجل القوى العليم، الذي يعدّه الله تعالى ويقول: (نعم العبد إن أواب) وبين الشخصية الفتانية التي حذر منها الرسول، وخفّها على أمته واهتم بها هذا الاهتمام الكبير؟

إن النقطة الفارقة، والخط الفاصل، أن سليمان وذا القرنين ومن أشبههما من الأفراد والجماعات من

فالجمع بين القوة البائلة، وتسخير القوى والأسباب والاستيلا، على الكون وبين الكفر والمادية، طابع الحضارة الغربية، وسمتها وشعاراتها، فلم نعرف خسارة يلقيت من القوة والتقدم، وإخضاع القوة والأسباب، ومن محاربة الأديان والأخلاق، والثورة على فاطر الكون وشرائعه، والدعوة إلى عبادة المادة، والنقاء.

السلعين في القرون الأولى، قد جعوا إلى القوة القاتلة. والملك الواسع والحكمة المدحشة، وتسخير القوى الطبيعية والأسباب المادية والإيمان الراسخ، والعمل الصالح، والسيرة الفاضلة والقائد الخيرة، والدعوة إلى الله وإلى الحق، واستخدام كل ما أوتوه من علم وحكمة. وسيب وقوه ينتظرون إلا إلى فائدتهم

انتهى الحفارة المادية

لقد ثبتت هذه الحفارة كما قلنا مسيطرة على الكون، كافرة بالله، مؤمنة بالسادة، ونشأ رجالها لا يؤمنون إلا بقوتهم وصناعتهم، ولا ينظرون إلا إلى فائدتهم

الحفارة

الريبيبة ما بلغت هذه

واحسن وأسلحته، وادعاء

## منهج الشيخ عبد القادر الحيلاني، وتأثیر کلامه

**منهج الشيخ عبد القادر الجيلاني وتأثیر کلامه**

يغرقها ولا تغفره، قد صلح قلبه لله عزوجل، ولا تقدر أن تفسده، فيتصرف فيها ولا تتصرف فيه، ولهذا قال النبی صلى الله عليه وسلم: "نعم المال الصالح للعبد الصالح".

يقول الشیخ أبو الحسن علي الحسني الندوی في رجال الفکر والداعوة بعد أن وصف

● يجتبه. وقد رضي به. فاقل حالة المؤمن لا يخلو فيها من أحد هذه الأشياء الثلاثة. فينبغي له أن يلزم همها قلب وليحدث بها نفسه ويأخذ الجوارح بها في سائر أحواله.

صلبه على شجرة الأرض، على شاطئ نهر عظيم موجه، فسيح عرضه، عميق غوره، شديد جريانه. ثم جلس السلطان على كرسٍ عظيم

وأكثرون أسماؤه يحيى، و  
وتقوية عقيدة الآخرة،  
والتجافى عن دار الفرور،  
والإناية إلى دار الخلود،  
وتهذيب الأخلاق، والدعوة إلى  
التوحيد والإخلاص لله تعالى.  
وكانت مواعظه وخطبه  
مطابقة لعصره، وأهل عصره،  
تناول شؤونهم وما هم فيه من  
علل وأسقام، تطب قلوبهم،  
وتداوى أمراضهم، وترد على  
ضلالاتهم، وكانت تضرب

دائماً على الوتر الحساس،  
وتمس قلوبهم، وتجمع هذه  
المواعظ بين صولة الملوك ورقة  
الدعاة، وبين زجر الآباء ورفق  
الأطباء.

**مختار من كلامه** قال (رضي الله تعالى عنه وأوصاه) إذا ابتلى العبد ببلية تحرك أولاً في نفسه بيته، فإن لم يتخطر منها استعان بغیره من الخلق كالسلطان، الحالين بيفك وبين كل نفس، وثمين وعزيز! إلى متى العادة؟، إلى متى الخلق؟ إلى متى الهوى؟ إلى متى الرعونة؟ إلى متى الدنيا؟ إلى متى الله، وأنت قاعد، وهي الابسين ثياب الزور، من المدعين ما ليس فيهم، انظر إلى من تقدمك، وإلى من كان معك أمراً ناهياً، آكل شارباً، كان لم يكونوا، ما أقرب

قائمة، والطبقة على رأسها،  
خدم من هو واقف على باب  
الحق عز وجل، وتذلل من هو  
واقف على بابها، كل منها

على قدم الغنى والعز بالحق  
عزو جل". عشانه لقمة أو لقات، او  
وايضاً. المرجع والمصدر  
إله. وله القلوب. طفانية  
يطعمه شيئاً يسراً. وأنت  
الأرواح. ومحظ الانتقال.  
ويقول وهو يدعو إلى  
عشانه تأكل نعم الله وتشبع بها. لا  
والعطالة. بلا امتنان.

|  |   |  |   |  |
|--|---|--|---|--|
| <p><b>أقواله</b></p> <p>لا بد لكل مؤمن: قدر استطراح بين يديه مدحها<br/>         (رضي الله عنه وأرضاه) "لابد للسؤال والدعاء والتضرع<br/>         لكل مؤمن في سائر أحواله من والتقاء. والافتقار بمعنويات<br/>         ثلاثة أشياء أمر يمتنعه. وهي منه وإثر جاءه. ثم يمحى</p> | <p>"اجعل الخليقة أجمع كرجل كتفه سلطان عظيم<br/>         ملكه، شديد أمره، مهولة صولته وسلطته، ثم جعل<br/>         الغل في رقبته ثم رجليه. ثم</p> | <p>تعطليه منها مطلوبه. ولا توفي<br/>         حقه. ترد أمره. ولا تحفظ حدوده".</p> | <p>"في الناس من تكون الدنيا بيده ولا يحبها، يملكتها<br/>         ولا تملكته، تحبه ولا يحبها،<br/>         تعود خلقه ولا يعود خلقها؛</p> | <p>استفاده من وسائل الدنيا<br/>         بدون أن يكون القلب معلقاً<br/>         بها، فيقول:</p> |
|--|---|--|---|--|

يولينا هذا ومنذ عهد عبد  
الناصر ربيب الاستعمار مليئة  
بعشرات الآلاف من أبناء  
الصحوة الإسلامية والمعارضين  
السياسيين، وما زالت سجون  
سورية مكتظة بضحايا النظام  
البعثي من أبناء الصحوة  
الإسلامية، وما زالت سجون  
ليبيا، وتونس وموريتانيا مليئة  
بالأبراء، وتشهد انتهاكات  
خطيرة من تعذيب وقتل  
واجرام، لا لذنب إلا أن هؤلاً  
الشباب والدعاة يقولون ربنا  
الله ويعملون لصالح أوطانهم.  
ولا يستطيع أحد أن  
ينكر أن تلك الإجراءات وذاك  
العدوان يخدم مخططات  
الاستعمار وفق تعليمات وأوامر  
ينفذها أولئك النفر من الحكام  
الذين باعوا أنفسهم للشيطان  
وأعوانه.

وهكذا تظل الامة تتجرع  
مرارة ما جرته عليها تلك  
الأنظمة التي هي صنيعة  
الاستعمار القديم والحديث.  
إننا نطالب الحكومة  
والأنظمة التي تواصل سياسة  
القمع والسجن والظلم والكبت  
على شعوبها بأن تراجع  
سياستها، وأن تدرك أن  
الطوفان الغربي والمسيحيوني  
القادم سينجدها ويهالكها قبل

**طابع الحضارة الغربية النورة على ظاهر الكون**

وقد كان من المصادفات الأليمة المعزنة، والمايبي الفاجعة للبشرية أن الحضارة الغربية قد ولدت وترعرعت في

ووصلت لهم، وأصبحت مراكزها الكبرى - أميركا وأوروبا بما فيها روسيا - حرباً - بإعلان وغير إعلان - على الغيب والروح والأخلاق، والنظم المساوية، وقرب

ففي إسعاد البشرية وخدمة الإنسانية، والرحمة والعدل، فقد وصفهم القرآن بقوله: «الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكوة وأمروا بالمعروف ونهوا

والأخلاق، فقد جاء في آخر: "فَوَاللَّهِ أَنَّ الرَّحْمَةَ يَجِدُهَا مَنْ يَشَاءُ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ"

عن المنكر والله عاقبة الأمور» [سورة الحج: ٤١] ويقول: «تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعقاب للعذقين» [سورة القصص: ٨٣]. أما джадал فمعناه الرمان الذي يقع في المحفارة غايتها المادية والصناعية، ويظهر زعيمها الأكبر الذي ينعته لسان النبوة، ويلقبه بـ«الدجال» وهو في ذروة التقدم المادي، والصناعي، وأوج الكفر بالله، والدعوة إلى المادية والإلحاد وإعداد الطبيعية والأسباب، عمر قد ثار على الدين وأنسه، من الإيمان بالغيب وغير ذلك، وفي أمة قد ثارت على الذين تزعموا الدين واستغلوه لشهواتهم وأنانيتهم، واشتد غضبها عليهم لسو سيرتهم، وهمجيتهم ووقفتهم في سبيل التقدم، وحرية العقل.

والعلم، فرافق نشوء الحضارة والصناعة، والاتجاه المادي العنيف - الاتجاه إلى تنظيم الحياة - على أساس مادية خالصة، وقطع صلة المجتمع والبشرية عن قاطرها، ومصرف هذا الكون، وكل ذلك أقتضى

ومن يسخرها ويسقط عليها، تلك فتنة العصر الأخير، وداهية العالم ومتنهى الحضارة المادية، التي ظهرت قبل قرون في أوروبا.

**سمة الدجال الكفر والإفساد**

وطابعه الذي عرف الرسول به أنه فهو "الكفر" بمعاناته الواسعة الكثيرة، فقد جاء في حديث صحيح: "أنه مكتوب بين عينيه لك فرق يقرأه كل مؤمن كاتب أو غير كاتب.

**تأثير الدجال في الحياة**

بقية النشور على ص ٦

ألقى بها الاستعمار إلى حد من قادة تلك الحركات التي لتطويق أعناق البلاد الطائفية، وقبيل الش

سلة الأسباب وطبائع الأشياء، ووضع أوريا الخاص، فثبتت هذه الحفارة اختبرت مع الإلحاد والإفساد، وقد أصبحت المسيطرة على القوى والأسباب، وبلغت الغاية في التقدم والصناعة، وعلوم الطبيعة، حتى استطاعت أن تعمد المساحات والأبعاد، وتجاوزت الكرة الهوائية، واستطاع الإنسان أخيراً أن يصل إلى القمر، إلى غير ذلك من الفتوح في دائرة العلوم الطبيعية والفلكلة.

إن ذلك كلّه تصوير للحصارة المادية، والصناعية الميكانيكية والعلوم الطبيعية التي تبلغ غايتها ونهايتها، ويترعرعها الدجال، ولكن ذلك لا يكفي ليجعله الدجال، ويلهج لسان النبوة بذمه وتشنيعه، والتحذير من فتنته، فقد ملك هذه الأسباب والقوى سليمان في عصره، وذو القرنين في عصره، وتحدث القرآن عن قوتهم وسرعتهم، وكثرة الأسباب والقوى التي كانوا يملكونها، فما هي النقطة الفاصلة بينهما وبين الدجال،

ال المجتمع

ويظهر من الأحاديث أنه داع متحسن، نشيط مؤثر إلى الكفر والثورة، على الأديان

بقية المنشور على ص ٨

واليوم ما زالت  
الأنظمة والحكومات التي  
وليدة تلك الحركات الثو-  
الانقلابية.. ما زالت تع-  
نفس الدور في الحرب عل-  
ى الإسلام ودعاته وعلماء  
واعتقال وسجن شباب الص-  
الإسلامية عبر محاكم  
استثنائية أو عسكرية صون  
ما زالت سجون بع-

القتل، بل يلزم الصمت، ولا  
ينتهي بكلمة.  
(جريدة منعف ٢١/٤/٢٠٠٤)  
أفادت الأنبا، والصحف  
أن شنكر أشار به جيندر  
رسوتي قد اعترف بضلوعه  
في قتل شنكر رمن أمام  
المحكمة. فافتتحت بذلك  
الدعابة الشللة التي قام بها  
حزب بهارتها جانتا.  
(محمد وليق الندوى)

الملعين في القرون الأولى، قد  
جعوا إلى القوة الفائقة، والملك  
الواسع والحكمة المدحشة،  
وتسخير القوى الطبيعية  
والأسباب المادية والإيمان  
الراست، والعمل الصالح،  
والسيرة الفاضلة والمقاصد  
الخيرة، والدعوة إلى الله وإلى  
الحق، واستخدام كل ما أوتوه  
من علم وحكمة، وسيب وقرة  
ينظرون إلا إلى فائدتهم  
متنهى الحضارة المادية  
لقد ثبت هذه الحضارة  
كما قلنا سيطرة على الكون،  
كافرة بالله، مؤمنة بالسادة،  
ونشأ رجالها لا يؤمنون إلا  
بتقوتهم وصناعتهم، ولا  
يُنظرون إلا إلى فائدتهم

